قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج

Om Al Qura # 1370
7/13/51

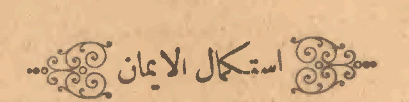


العدد ١٣٧٠ — السنة الثامنة والعشرون

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

يوم الجمعة ٩ شوال ١٣٧٠ - الموافق ١٣ يولية ١٩٥١



أخرج أبو داوود فى سننه عن ابى امامة أن رسول الله ﷺ قال :

« من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان »

الايام	شوال	السرطان	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
السبت	٩	٢٣	١٦	٩	٤٥	١٠	٢٥	٥	٤٢	٨
الاحد	١٠	٢٤	١٧		٤٦		٢٥		٤٢	
الاثنين	١١	٢٥	١٧		٤٦		٢٦		٤٢	
الثلاثاء	١٢	٢٦	١٨		٤٧		٢٦		٤٢	
الاربعاء	١٣	٢٧	١٩		٤٧		٢٦		٤٢	
الخميس	١٤	٢٨	٢٠		٤٨		٢١		٤٢	
الجمعة	١٥	٢٩	٢١	٩	٤٨	١٠	٢٦	٥	٤٢	٨

July 1951

اتفاقية مطار الظهران

ننشر فيما يلى نص اتفاقية مطار الظهران المعقودة فى ١٣ رمضان ١٣٧٠ — الموافق ١٨ يونيو ١٩٥١ بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الامريكية

وزارة الخارجية
مكة المكرمة

الرقم ١ / ٢ / ٨ / ٦٤٦
التاريخ ١٣ رمضان ٣٧٠
الموافق ١٨ يونيو ١٩٥١

ياصاحب السعادة .

اتشرف بان افيد سعادتكم انه بتاريخ اليوم ستنتهى الاتفاقية المجددة والتى عقدت بتاريخ ٢٧ شعبان الموافق ٢٣ يونيو ١٩٤١ بشأن مطار الظهران بين الحكومة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الاميركية .

ورغبة من الحكومة العربية السعودية فى تقديم تسهيلات لحكومة الولايات المتحدة ، بعد ذلك التاريخ ، اتشرف بأن ابعث سعادتكم فيما يلى المواد التى تم الاتفاق عليها لاستمرار استعمال الطائرات العابرة والمعينة التابعة لحكومة الولايات المتحدة لبعض التسهيلات والخدمات فى مطار الظهران بالشروط الواردة فى هذا الكتاب .

وارجو ان تعلمونى بموافقة حكومة الولايات المتحدة على ذلك لتعتبر هذه المذكرة وجواب سعادتكم كاتفاق يلزم الطرفين .

١ — يراد بكلمة (مطار الظهران) حيثما وردت فى هذه الاتفاقية المساحة من الارض الموجودة بمنطقة الدمام والمحدودة بأبعاد قدرها خمسة اميال برية من كل جانب مكونة بذلك مربعا نقطة مركزه الوسطى بناية مدخل المطار الحالى .

٢ — (أ) بناء على طلب الحكومة العربية السعودية توافق حكومة الولايات المتحدة على ايفاد بعثة على حسابها الى مطار الظهران لاستخدامها فى تدريب الرعايا السعوديين ولتنظيم عمليات ادارة مطار الظهران الفنية .

(ب) ان عدد افراد البعثة سيحدد بناء على طلب رئيس البعثة وموافقة وزير الدفاع العربى السعودى على ان يعاد النظر فى هذا التحديد من وقت لآخر حسبما تقتضيه الظروف والحاجة .

(ج) يسمح للبعثة المشار اليها فى الفقرة (أ) باستخدام عدد اضافى من الموظفين المدنيين فى مطار الظهران بشرط ان يكونوا من رعايا المملكة العربية السعودية او من رعايا الولايات المتحدة الاميركية او من رعايا دولة موالية لكليهما ويحدد عدد غير السعوديين منهم بناء على طلب بعثة الولايات المتحدة وموافقة وزير الدفاع العربى السعودى على ان يعاد النظر فى هذا التحديد من وقت لآخر حسب ماتقتضيه الظروف والحاجة .

(د) يشترط ان لا يكون بين أعضاء البعثة او غيرهم من الموظفين شخص من غير المرغوب فيهم من قبل الحكومة العربية السعودية . وستقدم حكومة الولايات المتحدة كشفا مفصلا باسماء هؤلاء الموظفين والمستخدمين وهوياتهم .

(هـ) اذا طلبت الحكومة العربية السعودية من البعثة اخراج او تبديل اى موظف من الموظفين او المستخدمين لا ترغب الحكومة العربية السعودية ببقائه فى بلادها ، فعلى البعثة ان تنفذ ذلك الطلب فى الحال .

٣ — (أ) يسمح لطائرات حكومة الولايات المتحدة باستعمال مطار الحكومة العربية السعودية فى الظهران هبوطا وصعودا للتزود بالوقود والاستفادة من الخدمات الفنية الاخرى كأعمال الصيانة والاصلاح .

(ب) يسمح لطائرات حكومة الولايات المتحدة بالطيران فوق الطرق الجوية فى البلاد العربية السعودية التى تأذن الحكومة العربية السعودية باستعمالها .

(ج) يسمح لطائرات الولايات المتحدة القيام بعمليات الانقاذ الجوى للطائرات التى تحتاج لاسعاف على ان تحاط الحكومة العربية السعودية علما بذلك . وفى حالة الانقاذ هذه يمكن استعمال السيارات وقوارب الانقاذ بقدر المدى اللازم لعمليات الانقاذ هذه .

(د) ان عدد الطائرات التى يسمح لها بالبقاء فى مطار الظهران والتى ستستعمل للانقاذ والعمليات اخرى المرخص بها سيحدد بالمقدار الذى يوافق عليه وزير الدفاع مما تطلبه البعثة .

ان هذا التحديد لعدد الطائرات سيعاد النظر فيه من وقت لآخر حسب ماتقضيه الظروف والحاجة .

٤ — بالنظر لما جاء فى المادة (٢٣) من اتفاقية مطار الظهران القائمة بان يعاد الحكومة العربية السعودية كل مؤسسات المطار الثابتة والممتلكات التى استعملت فى عمليات مطار الظهران وصيانته وذلك بعد انتهاء مدة تلك الاتفاقية المشار اليها ، وبالنظر لانتهاء مدة تلك الاتفاقية وايلولة تلك المؤسسات والممتلكات للحكومة العربية السعودية ، فانها رغبة منها فى تسهيل مهمة البعثة توافق على ان تضع تحت تصرفها بغير أجر بعض البنايات والمنشآت القائمة والمعينة فى البيان المتفق عليه من قبل السلطات المختصة التابعة للحكومتين والموافق عليه من قبل وزير الدفاع السعودى ، على ان يعاد النظر فى هذا البيان من وقت لآخر على ضوء تطور الظروف والحاجة .

٥ — (أ) تقوم بعثة الولايات المتحدة فى مطار الظهران بالأعمال ذات الصبغة الفنية الضرورية . وستقرر هذه الاعمال بالاتفاق بين رجال البعثة والمختصين من موظفى الحكومة العربية السعودية . وبعد اقرار ذلك من جانب وزير الدفاع السعودى تقوم البعثة بعملها على ذلك الأساس ، على ان يعاد النظر فى ذلك من حين لآخر حسب ما تقتضيه الظروف والتطورات الفنية .

(ب) يسمح لبعثة الولايات المتحدة ان تدير فى مطار الظهران فقط ، زيادة على ما ذكر فى الفقرة (أ) ، المسائل المتعلقة بالطائرات العسكرية التابعة للولايات المتحدة والأشخاص العسكريين والمستخدمين المدنيين التابعين لها ، ولن تقوم البعثة فى مطار الظهران باي عمل آخر غير ذلك الا عند ما تسمح لها الحكومة العربية السعودية بنص صريح .

(ج) ان عمليات الطيران المدنى وجميع عمليات الطيران الاخرى فى مطار الظهران بخلاف ما ورد فى الفقرتين (أ) و (ب) - ستديرها الحكومة العربية السعودية تحت مسؤوليتها وستتخذ الحكومة العربية السعودية التدابير اللازمة لعدم عرقلة عمليات طائرات حكومة الولايات المتحدة المسموح بها فى هذه الاتفاقية وستطبق نظامات الحكومة العربية السعودية وتعليماتها على الطائرات المدنية التى تسمح الحكومة العربية السعودية لها باستعمال مطار الظهران ، بما فى ذلك استكمال تلك الطائرات للشرائط الدولية التى تقرها الحكومة العربية السعودية . وكذلك تقوم الحكومة العربية السعودية بالاجراءات الجمركية واستيفاء الرسوم والتفتيش والجوازات وكل ما يتعلق بذلك .

٦ — (أ) لتأمين حسن سير الاعمال والخدمات الفنية على احسن وجه وأكمله فى مطار الظهران يسمح لبعثة الولايات المتحدة ان تحسن وتغير وتعدل وتبدل بقصد التحسين فى المنشآت والمباني ولها بعد اشعار الحكومة العربية السعودية وموافقتها ان تنشىء البنايات وغيرها من التسهيلات (بما فى ذلك مدارج ومهابط مواقف الطائرات وخدمات الارصاد الجوية والمخابرات اللاسلكية ومساعدات الملاحة) التى يرى لزوم لها للاغراض المنشودة فى هذه الاتفاقية .

وستصدر الحكومة العربية السعودية تعليماتها للسلطة المختصة بمنع انشاء اية بنايات او عوائق الى مسافة خمسة كيلو مترات فى السهل الغربى للمطار الحاضر ، كما انها ستصدر تعليماتها لمنع انشاء اية عوائق فى مداخل مدارج الطائرات .

(ب) ان هذه المنشآت والمؤسسات تصبح ملكا للحكومة العربية السعودية بمجرد انشائها وكذلك كل الموجودات

(البقية علي الصفحة الثانية)

﴿ بقية المنشور على الصفة الأولى ﴾

الثابتة فى الارض تعتبر من ممتلكات الحكومة العربية السعودية بمجرد تأسيسها وتسمح الحكومة العربية السعودية بان تبقى هذه الانشاءات الجديدة والموجودات الثابتة فى الارض تحت تصرف بعثة الولايات المتحدة مدة هذه الاتفاقية .

(ج) من المتفق عليه ان لا تزيل بعثة الولايات المتحدة اى شىء من الموجودات والانشاءات التى قد نصبت فاصبحت ملكا للحكومة العربية السعودية ، وفى حالة ابدال البعثة اية انشاءات او موجودات مما اصبح ملكا للحكومة العربية السعودية فان ما يحل محل تلك الموحودات والانشاءات سيصبح ملكا للحكومة العربية السعودية وتصبح الجهازات التى اخرجت ملكا لحكومة الولايات المتحدة .

(د) لا يحق للبعثة ولا للولايات المتحدة ان تبيع او تؤجر او تهب او ترهن الى جهة ثالثة أى شىء مما خول لها او وضع تحت تصرفها بموجب هذه الاتفاقية فى مطار الظهران .

٧ — يسمح للبعثه باستعمال رموز مخابرات الراديو .

٨ — يمكن للبعثة ان تنشىء على حساب حكومة الولايات المتحدة وصلة للسكة الحديدية تربط مطار الظهران بالسكة الحديدية المارة بمدينة الظهران . وتعتبر هذه الوصلة ملكا للحكومة العربية السعودية بمجرد انشائها على از يكون استعمال تلك الوصلة مدة هذه الاتفاقية باتفاق خاص .

٩ — (أ) تمنح الحكومة العربية السعودية الاعفاء من الرسوم الجركية والضرائب ومن عموم الرسوم الحكومية المهمات والادوات والمؤن اللازمة للانشاء والصيانة والتموين وعمليات المطار ، على ان تقدم البعثة للساطة المختصة للحكومة العربية السعودية بوالس الشحن والمنافيستو الرسمية الخاصة بتلك المهمات والادوات والمؤن الموردة من اجل عمليات وصيانة مطار الظهران .

(ب) تمنح الحكومة العربية السعودية الرجال العسكريين من موظفى البعثة الاعفاء من الرسوم الجركية والضرائب وعموم الرسوم الحكومية عن اشخاصهم اوعن الاشياء الشخصية التى يدخلونها لاستعمالهم الشخصى على ان يكون ذلك خاضعا لتقديم بوالس الشحن والمنافيستو الرسمية المتعلقة بها وعلى ان تكون كميات تلك الأشياء فى حدود المعقول وان لا يباع شىء منها الا بعد اخبار السلطة المختصة فى الحكومة العربية السعودية لاستيفاء الرسوم المقررة عليها . وكذلك يمنح المدنيون الملحقون بالبعثة من رعايا الولايات المتحدة الاعفاء من الرسوم الجركية والضرائب وعموم الرسوم الحكومية عن أشخاصهم وعن الأشياء الشخصية التى يدخلونها لاستعمالهم الشخصى على ان يكون ذلك خاضعا ايضاً لتقديم بوالس الشحن والمنافيستو الرسمية المتعلقة بها وعلى ان تكون كميات تلك الأشياء فى حدود المعقول وان لا يباع شىء منها الا بعد اخبار السلطات المختصة فى الحكومة العربية السعودية لاستيفاء الرسوم المقررة عليه .

(ج) من المعلوم انه على البعثة ان تخبر السلطات المختصة بالحكومة العربية السعودية عن كل شىء تريد بيعه لاستيفاء الرسوم المقررة عليه .

(د) مع الخضوع لأحكام الفقرة (ب) من المادة السادسة ، للبعثة ان تخرج من الأشياء التى ادخلتها الى البلاد العربية السعودية ما ترغب اخراجه منها بعد اشعار الحكومة العربية السعودية بذلك واذا لم يكن للولايات المتحدة مصلحة ضرورية لاستعمال هذه الأشياء فى محل آخر خارج المملكة العربية السعودية تعرض هذه الأشياء للبيع على الحكومة العربية السعودية باسعار معتدلة . واذا لم ترغب الحكومة العربية السعودية فى شراء شىء منها فتصدر معفية من رسوم التصدير .

١٠ — يسمح للبعثة باستلام البريد العسكرى وارساله من مطار الظهران واليه معفيا من الرسوم الجركية على ان تعامل الطرود البريدية كما نص عليه فى الفقرة (أ) من المادة التاسعة .

١١ — لاعضاء البعثة والموظفين والمستخدمين التابعين لها ممارسة حياتهم الاجتماعية على ان يراعوا العادات المحلية والقوانين المرعية فى المملكة العربية السعودية .

١٢ — (أ) ان السلطة التامة والسيادة الكاملة داخل مطار الظهران وخارجه من حق الحكومة العربية السعودية وحدها ، وعليها أن تنظم حراسة المطار وامنه حسبما ما تراه .

(ب) على البعثة أن تعين حراسا خصوصيين على المنشآت التى تستعملها من قبلها ويكون اولئك الحراس مسؤولين عما يعهد اليهم بحراسته داخل المطار .

(ج) على البعثه ان تلبى طلب مدير مطار الظهران بان يرافق حرس الدوريات السعودية شخص مسؤول من قبل البعثة للتعريف بافراد البعثة والتعاون أثناء الدورية

١٣ — (أ) على جميع الموظفين العسكريين التابعين لحكومة الولايات المتحدة من أعضاء البعثة وعلى سائر المدنيين والمستخدمين التابعين للبعثة من رعايا الولايات المتحدة أو من رعايا دولة صديقة أخرى ومن يعولونهم ، فى مطار الظهران ، على هؤلاء جميعاً ، احترام الانظمة والقوانين السارية المفعول فى المملكة العربية السعودية .

(ب) ان كل جرم يرتكبه أحد الافراد المشار اليهم فى الفقرة (أ) ماعدى العسكريين التابعين للقوات المسلحة الاميركية خاضع للتشريع المحلي فى المملكة العربية السعودية

(ج) استناداً الى المراجع الدولية توافق الحكومة العربية السعودية على : —

أولا — انه اذا ارتكب احد أعضاء القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة اى جرم من الجرائم داخل مطار الظهران فيخضع للتشريع العسكرى الاميركى .

ثانياً — وفى حالة ما اذا ارتكب أحد أعضاء القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة أى جرم خارج مطار الظهران فى الخبر والدمام أو الظهران أو رأس تنورة أو شواطىء الخبر الجنوبية الى خليج نصف القمر او الطرق المؤدية الى هذه الاماكن ، فان السلطات العربية السعودية تلقى القبض على مرتكب الجريمة ، وبعد استكمال التحقيقات الأولية معه بسرعة تسلمه للبعثة فى مطار الظهران لمحاكمته وتوقيع العقوبة عليه طبقاً للتشريع العسكرى الاميركى .

ثالثاً — ان الجرم الذى يرتكبه أحد أعضاء القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة خارج الاماكن المذكورة فى البندين (اولا — وثانياً) فانه يخضع للتشريع المحلى فى المملكة العربية السعودية .

(د) تسوى طلبات التعويض عن الاضرار التي تحدث من أعضاء القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة بالتفاهم بين السلطة المختصة ورئيس البعثة ، واذا لم يتم الاتفاق على ذلك فتسوى بالطرق الدبلوماسية

١٤ — وعلى أعضاء البعثة والموظفين والمستخدمين التابعين لها من رعايا الولايات المتحدة حمل جوازات سفر او أوراق هوية صالحة للعمل بها لابرازها للسلطة المختصة حين وصولهم الى مطار الظهران وعليهم ان يستحصلوا على تأشيرة سعودية من محل سفرهم فان تعذر الحصول على التأشيرة لاسباب قاهرة فان الحكومة العربية السعودية ستقبل وثائق السفر الخاصة التى تصدرها لهم حكومة الولايات المتحدة بشرط ان لا يكونوا من غير المرغوب فيهم . واذا قدم احد خلافا لما ذكر بهذه المادة تطبق علية انظمة الحكومة العربية السعودية .

١٥ — توافق حكومة الولايات المتحدة على ان تقوم بتزويد الحكومة العربية السعودية بالخدمات الآتية :

(أ) برنامج تدريب عسكرى يتفق على تفاصيله فى اتفاقية منفصلة ينص فيها على ايفاد بعثة عسكرية اميركية الى البلاد العربية السعودية

(ب) تدريب اقصى عدد ممكن من كل دفعة تتكون من مائة تلميذ عربى سعودى تختارهم الحكومة العربية السعودية على اعمال ادارة المطار وصيانته . وستختار الحكومة العربية السعودية من هؤلاء التلاميذ باستشارة البعثة عشرين تلميذا عربيا سعوديا لمواصلة تدريبهم الفنى على اعمال ادرة المطار وصيانته فى احدى مدارس القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة بموجب الشروط المدرجة فى الملحق بهذا الكتاب .

ان طلاب بعثة التدريب الذين اكملوا برنامج تدريبهم الفنى بمدارس الولايات المتحدة والذين ستكون لديهم مؤهلات كاملة فى تخصصهم الفنى سيعطون ـ الى ابعد درجة ممكنة ـ الاسبقية والافضلية لتوظيفهم فى مطار الظهران . وستنتهز كل فرصة لزيادة تدريب وخبرة هؤلاء الطلاب العرب السعوديين المتخرجين الى الدرجة التى سيكونون فيها قادرين على ادارة وعمليات المطارات العربية السعودية العالمية وستكون الرواتب التى تعطى لهم مساوية لامثالهم الذين لهم نفس المؤهلات

(ج) تقدم حكومة الولايات المتحدة خلال مدة هذه الاتفاقية باسعار التسليم لطائرات الحكومة العربية السعودية ، فى حالة الطوارىء الادوات الاحتياطية للطائرات بما فى ذلك المكائن وذلك من مستودعات البعثة فى مطار الظهران اذا كان من الممكن الحصول عليها منها ، واذا لم تكن موجودة فى مطار الظهران فان حكومة الولايات المتحدة تساعد الحكومة العربية السعودية للحصول عليها من المصادر التجارية .

(د) تقدم البعثة ضمن نطاق خدماتها فى عمليات مطار الظهران خدمات الطقس والمخابرات اللاسلكية والانقاذ الجوى وعمليات الطائرات لاستعمالها من قبل الطائرات المدنية المسموح لها من قبل الحكومة العربية السعودية لاستعمال مطار الظهران .

(ه) تقدم بعثة الولايات المتحدة جهد استطاعتها وفى حدود امكانياتها فى مطر الظهران ـ العلاج الطبى وخدمات المستوصف للرعايا السعوديين المستخدمين لدى البعثة وللأعضاء والطلاب السعوديين فى بعثة التدريب التابعة للولايات المتحدة .

وفى حالة تفشى الاوبئة أو الامراض المعدية تقوم بعثة الولايات المتحدة بمساعدة الحكومة العربية السعودية الى الحد الممكن فى مكافحة الحالة .

(البقية على الصفحة الثالثة)

﴿ بقية المنشور على الصفحة الثانية ﴾

١٦ — حين انتهاء هذه الاتفاقية تعيد البعثة فى حالة صالحة للاستعمال جميع المؤسسات الثابتة والممتلكات والمعدات التى استعملتها فى عمليات وصيانة مطار الظهران الى الحكومة العربية السعودية .

١٧ — (أ) يسمح للبعثة بحفر آبار و بناء خزانات المياه أو سدود لتضمن تزويد الكمية الكافية من الماء فى مطار الظهران

(ب) تقوم البعثة بالتضامن مع السلطات العربية السعودية المختصة باتخاذ الاجراءات التى يتفق عليها الطرفان لتحسين الحالة الصحية فى المناطق المجاورة لمطار الظهران .

١٨ — يجوز للبعثة التعاقد لأى عمل انشائى مسموح به فى مطار الظهران بموجب هذه الاتفاقية بدون قيد اختيار المقاول بشرط ان لا تكون شركات المقاولات او الاشخاص الذين يعملون فيها غير مرغوب فيهم من قبل الحكومة العربية السعودية وسيفضل الوطنيون فى الاعمال والمقاولات بقدر مايكون ذلك عمليا .

١٩ — ليس فى هذه الاتفاقية ما يفسر او يؤول بما يمس او ينقص من سيادة الحكومة العربية السعودية المطلقة بأى شكل كان على مطار الظهران . كما انه ليس فيها ما يجيز بأى حال من الاحوال ولأى سبب من الاسباب المرور او الهبوط أو القيام بأى عمل من اعمال الطيران فوق الاماكن المقدسة أو بالقرب منها أو فوق غيرها من المناطق المحرمة .

٢٠ — تصبح هذه الاتفاقية نافذة المفعول من تاريخ هذا اليوم ويستمر العمل بها لمدة خمس سنوات وتبقى سارية المفعول لمدة خمس سنوات اخرى الا اذا ابلغ احد الفريقين الآخر فى مدة ستة اشهر قبل انتهاء الخمس سنوات الاولى عن رغبته فى تعديل هذه الاتفاقية أو انهائها .

وتقبلوا فائق تحياتى

التوقيع

فيصل

وزير الخارجية

سعادة سفير الولايات المتحدة الامريكية بجدة

ملحق

الشروط الخاصة بتدريب الطلبة السعوديين فى الولايات المتحدة طبقا للفقرة (ب) من المادة (١٥)

(أ) نقل التلاميذ من الظهران الى الولايات المتحدة وعودتهم تقوم به القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة على متن الطائرات العسكرية بدون ان تكلف الحكومة العربية السعودية بشيء من مصاريف النقل ، اما التنقلات داخل الولايات المتحدة فستكون على حساب الحكومة العربية السعودية . مع ان القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة ستقدم للتلاميذ كل نصيحة ومساعدة

(ب) يأكل التلاميذ السعوديون على حسابهم على اساس مايكلف اكل الضباط الامريكيين بالاسعار المحلية الموضوعة لذلك

(ج) اذا وجدت محلات للسكن فستقدم على اساس مساو لتلك التي تعطى لضباط القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة وسوف لا تعوض الولايات المتحدة مقابل ذلك واذا لم توجد المساكن فان التلاميذ او الحكومة العربية السعودية تقوم باجراء ترتيباتهم بدون تكاليف لحكومة الولايات المتحدة

(د) سيكون كل التدريب على حساب حكومة الولايات المتحدة أما الملابس الخاصة والاشياء اللازمة لدروس التدريب فستزود لهم لاستعمالها خلال دروس التدريب على اساس الاعارة المؤقتة بدون تكليف الحكومة العربية السعودية بذلك

(هـ) ان الافوات و بدل البريد والامتيازات الاخرى المشابهة الممنوحة عادة لضباط القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة ستمنح عادة لهؤلاء التلاميذ الذين سيدربون .

(و) ستقدم لهم المعالجة الطبية عندما يكون اجراء ذلك بنفس الاسس التي للاشخاص التابعين للقوة الجوية التابعة للولايات المتحدة بدون تكليف الحكومة العربية السعودية بشيء سوى مصاريف الاعاشة .)

الجواب

١٨ جون ١٩٥١

يا صاحب السمو

اتشرف افادة سموكم استلامى لمذكرتكم بتاريخ اليوم وهذا نصها:

(اتشرف بان افيد سعادتكم انه بتاريخ اليوم ستنتهى الاتفاقية المحددة والتى عقدت بتاريخ ٢٧ شعبان الموافق ٢٣ يونيو ١٩٤٩ بشأن مطار الظهران بين الحكومة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الامريكية .

ورغبة من الحكومة العربية السعودية فى تقديم تسهيلات لحكومة الولايات المتحدة ، بعد ذلك التاريخ ؛ اتشرف بأن ابعث لسعادتكم فيما يلى المواد التى تم الاتفاق عليها لاستمرار استعمال الطائرات العابرة والمعينة التابعة لحكومة الولايات المتحدة لبعض التسهيلات والخدمات فى مطار الظهران بالشروط الواردة فى هذا الكتاب .

وأرجو ان تعلمونى بموافقة حكومة الولايات المتحدة على ذلك لتعتبر هذه المذكرة وجواب سعادتكم كاتفاق يلزم الطرفين .

١ — يراد بكلمة (مطار الظهران) حيثما وردت فى هذه الاتفاقية المساحة من الارض الموجودة بمنطقة الدمام والمحددة بابعاد قدرها خمسة اميال برية من كل جانب مكونة بذلك مربعاً نقطة مركزه لوسطى بناية مدخل المطار الحالى

٢ — (أ) بناء على طلب الحكومة العربية السعودية توافق حكومة الولايات المتحدة على ايفاد بعثة على حسابها الى مطار الظهران لاستخدامها فى تدريب الرعايا السعوديين ولتنظيم عمليات ادارة مطار الظهران الفنية .

(ب) ان عدد افراد البعثة سيحدد بناء على طلب رئيس البعثة وموافقة وزير الدفاع العربي السعودى على ان يعاد النظر فى هذا التحديد من وقت لآخر حسبما تقتضيه الظروف والحاجة

(ج) يسمح للبعثة المشار اليها فى الفقرة (أ) باستخدام عدد اضافى من الموظفين المدنيين فى مطار الظهران بشرط ان يكونوا من رعايا المملكة العربية السعودية أو من رعايا الولايات المتحدة الامريكية أو من رعايا دولة موالية لكليهما . ويحدد عدد غير السعوديين منهم بناء على طلب بعثة الولايات المتحدة من وقت لآخر حسبما تقتضيه الظروف والحاجة .

(د) يشترط ان لا يكون بين أعضاء البعثة أو غيرهم من الموظفين شخص من غير المرغوب فيهم من قبل الحكومة العربية السعودية . وستقدم حكومة الولايات المتحدة كشفاً مفصلا باسماء هؤلاء الموظفين والمستخدمين وهو يأتيهم .

(هـ) اذا طلبت الحكومة العربية السعودية من البعثة اخراج أو تبديل أى موظف من الموظفين أو المستخدمين لا ترغب الحكومة العربية السعودية ببقائه فى بلادها ؛ فعلى البعثة ان تنفذ ذلك الطلب فى الحال

٣ — (أ) يسمح لطائرات حكومة الولايات المتحدة باستعمال مطار الحكومة العربية السعودية فى الظهران هبوطاً وصعوداً للتزود بالوقود والاستفادة من الخدمات الفنية الأخرى كأعمال الصيانة والاصلاح .

(ب) يسمح لطائرات حكومة الولايات المتحدة بالطيران فوق الطرق الجوية فى البلاد العربية السعودية التى تأذن الحكومة العربية السعودية باستعمالها .

(ج) يسمح لطائرات الولايات المتحدة القيام بعمليات الانقاذ الجوى للطائرات التى تحتاج لاسعاف على ان تحاط الحكومة العربية السعودية علماً بذلك . وفى حالة الانقاذ هذه يمكن استعمال السيارات وقوارب الانقاذ بقدر المدى اللازم لعمليات الانقاذ هذه .

(د) ان عدد الطائرات التى يسمح لها بالبقاء فى مطار الظهران والتى ستستعمل للانقاذ والعمليات الاخرى المرخص بها سيحدد بالمقدار الذى يوافق عليه وزير الدفاع مما تطلبه البعثة . ان هذا التحديد لعدد الطائرات سيعاد النظر فيه من وقت لآخر حسبما تقتضيه الظروف والحاجة .

٤ — بالنظر لما جاء فى المادة (١٣) من اتفاقية مطار الظهران القائمة بان يعاد للحكومة العربية السعودية كل مؤسسات المطار الثابتة والممتلكات التى استعملت فى عمليات مطار الظهران وصيانته وذلك بعد انتهاء مدة تلك الاتفاقية المشار اليها ، وبالنظر لانتهاء مدة تلك الاتفاقية وأيلولة تلك المؤسسات والممتلكات للحكومة العربية السعودية ، فانها رغبة منها فى تسهيل مهمة البعثة توافق على ان تضع تحت تصرفها بغير أجر بعض البنايات والمنشآت القائمة والمعينة فى البيان المتفق عليه من قبل السلطات المختصة التابعة للحكومتين والموافق عليه من قبل وزير الدفاع السعودى ، على أن يعاد النظر فى البيان من وقت لآخر على ضوء تطور الظروف والحاجة .

٥ — (أ) تقوم بعثة الولايات المتحدة فى مطار الظهران بالأعمال ذات الصبغة الفنية الضرورية . وستقرر هذه الأعمال بالاتفاق بين رجال البعثة والمختصين من موظفى الحكومة العربية السعودية . وبعد اقرار ذلك من جانب وزير الدفاع السعودى تقوم البعثة بعملها على ذلك الاساس على أن يعاد النظر فى ذلك من حين لآخر حسبما تقتضيه الظروف والتطورات الفنية .

(ب) يسمح لبعثة الولايات المتحدة ان تدير فى مطار الظهران فقط ، زيادة على ما ذكر فى الفقرة (أ) . المسائل المتعلقة بالطائرات العسكرية التابعة للولايات المتحدة والاشخاص العسكريين والمستخدمين المدنيين التابعين لها ، وان تقوم البعثة فى مطار الظهران باى عمل آخر غير ذلك الا عندما تسمح لها الحكومة العربية السعودية بنص صريح .

(ج) ان عمليات الطيران المدني وجميع عمليات الطيران الأخرى فى مطار الظهران بخلاف ما ورد فى الفقرتين (أ) و (ب) — ستديرها الحكومة العربية السعودية تحت مسؤليتها وستتخذ الحكومة العربية السعودية التدابير اللازمة لعدم عرقلة عمليات طائرات حكومة الولايات المتحدة المسموح بها فى هذه الاتفاقية وستطبق نظامات الحكومة العربية السعودية وتعليماتها على الطائرات المدنية التى تسمح الحكومة العربية السعودية لها باستعمال مطار الظهران ، بما فى ذلك استكمال تلك الطائرات للشرائط الدولية التى تقرها الحكومة العربية السعودية بالاجراءات الجركية واستيفاء الرسوم والتفتيش والجوازات وكل ما يتعلق بذلك .

(البقية على الصفحة الرابعة)

(بقية المنشور على الصفحة الثالثة)

٦ — (أ) لتأمين حسن سير الاعمال والخدمات الفنية على أحسن وجه وأكمله فى مطار الظهران يسمح لبعثة الولايات المتحدة ان تحسن وتغير وتعدل وتبدل بقصد التحسين فى المنشآت والمبانى ولها بعد اشعار الحكومة العربية السعودية وموافقتها ان تنشيء البنايات وغيرها من التسهيلات (بما فى ذلك مدارج ومهابط ومواقف الطائرات وخدمات الارصاد الجوية والمخابرات اللاسلكية ومساعدات الملاحة) التى يرى لزوم لها للاغراض المنشودة فى هذه الاتفاقية .

وستصدر الحكومة العربية السعودية تعليماتها للسلطة المختصة لمنع انشاء أية بنايات أو عوائق الى مسافة خمسة كيلو مترات فى السهل الغربى للمطار الحاضر ، كما أنها ستصدر تعليماتها لمنع انشاء أية عوائق فى مداخل مدارج الطائرات .

(ب) ان هذه المنشآت والمؤسسات تصبح ملكا للحكومة العربية السعودية بمجرد انشائها وكذلك كل الموجودات الثابتة فى الارض تعتبر من ممتلكات الحكومة العربية السعودية بمجرد تأسيسها وتسمح الحكومة العربية السعودية بأن تبقى هذه الانشاءات الجديدة والموجودات الثابتة فى الارض تحت تصرف بعثة الولايات المتحدة مدة هذه الاتفاقية .

(ج) من المتفق عليه أن لا تزيل بعثة الولايات المتحدة أى شيء من الموجودات والانشاءات التى قد نصبت فاصبحت ملكا للحكومة العربية السعودية ، وفى حالة ابدال البعثة أية انشاءات أو موجودات مما أصبح ملكا للحكومة العربية السعودية فان ما يحل محل تلك الموجودات والانشاءات سيصبح ملكا للحكومة العربية السعودية وتصبح الجهازات التى أخرجت ملكا لحكومة الولايات المتحدة .

(د) لا يحق للبعثة ولا للولايات المتحدة أن تبيع أو تؤجر أو تهب أو ترهن الى جهة ثالثة أى شيء مما خول لها أو وضع تحت تصرفها بموجب هذه الاتفاقية فى مطار الظهران .

٧ — يسمح للبعثة باستعمال رموز مخابرات الراديو .

٨ — يمكن للبعثة أن تنشيء على حساب حكومة الولايات المتحدة وصلة للسكة الحديدية تربط مطار الظهران بالسكة الحديدية المارة بمدينة الظهران . وتعتبر هذه الوصلة ملكا للحكومة العربية السعودية بمجرد انشائها على أن يكون استعمال تلك الوصلة مدة هذه الاتفاقية باتفاق خاص .

٩ — (أ) تمنح الحكومة العربية السعودية الاعفاء من الرسوم الجركية والضرائب ومن عموم الرسوم الحكومية المهمات والادوات والمؤن اللازمة للانشاء والصيانة والتموين وعمليات المطار ، على أن تقدم البعثة للسلطة المختصة للحكومة العربية السعودية بوالس الشحن والمنافيستو الرسمية الخاصة بتلك المهمات والادوات والمؤن الموردة من أجل عمليات وصيانة مطار الظهران .

(ب) تمنح الحكومة العربية السعودية الرجال العسكريين من موظفى البعثة الاعفاء من الرسوم الجركية والضرائب وعموم الرسوم الحكومية عن اشخاصهم أو عن الاشياء الشخصية التى يدخلونها لاستعمالهم الشخصى على ان يكون ذلك خاضعا لتقديم بوالس الشحن والمنافيستو الرسمية المتعلقة بها وعلى ان تكون كميات تلك الاشياء فى حدود المعقول وان لا يباع شيء منها الا بعد اخبار السلطة المختصة فى الحكومة العربية السعودية لاستيفاء الرسوم المقررة عليها . وكذلك يمنح المدنيون الملحقون بالبعثة من رعايا الولايات المتحدة الاعفاء من الرسوم الجركية والضرائب وعموم الرسوم الحكومية عن اشخاصهم وعن الاشياء الشخصية التى يدخلونها لاستعمالهم الشخصى على ان يكون ذلك خاضعا أيضا لتقديم بوالس الشحن والمنافيستو الرسمية المتعلقة بها وعلى ان تكون كميات تلك الاشياء فى حدود المعقول وان لا يباع شيء منها الا بعد اخبار السلطات المختصة فى الحكومة العربية السعودية لاستيفاء الرسوم المقررة عليه .

(ج) من المعلوم انه على البعثة ان تخبر السلطات المختصة بالحكومة العربية السعودية عن كل شيء تريد بيعه لاستيفاء الرسوم المقررة عليه .

(د) مع الخضوع لاحكام الفقرة (ب) من المادة السادسة : للبعثة ان تخرج من الاشياء التى ادخلتها الى البلاد العربية السعودية ما ترغب اخراجه منها بعد اشعار الحكومة العربية السعودية بذلك واذا لم يكن للولايات المتحدة مصلحة ضرورية لاستعمال هذه الاشياء فى محل آخر خارج المملكة العربية السعودية تعرض هذه الاشياء للبيع على الحكومة العربية السعودية باسعار معتدلة . واذا لم ترغب الحكومة العربية السعودية فى شراء شيء منها فتصدر معفية من رسوم التصدير .

١٠ — يسمح للبعثة باستلام البريد العسكرى وارساله من مطار الظهران واليه معفيا من الرسوم الجركية ؛ على ان تعامل الطرود البريدية كما نص عليه فى الفقرة (أ) من المادة التاسعة .

١١ — لاعضاء البعثة والموظفين والمستخدمين التابعين لها ممارسة حياتهم الاجتماعية على أن يراعوا العادات المحلية والقوانين المرعية فى المملكة العربية السعودية .

١٢ — (أ) ان السلطة التامة والسيادة الكاملة داخل مطار الظهران وخارجه من حق الحكومة العربية السعودية وحدها ؛ وعليها أن تنظم حراسة المطار وأمنه حسبما تراه .

(ب) على البعثة ان تعين حراسا خصوصيين على المنشآت التى تستعملها من قبلها ويكون اولئك الحراس مسؤولين عما يعهد اليهم بحراسته داخل المطار .

(ج) على البعثة ان تلبى طلب مدير مطار الظهران بان يرافق حرس الدوريات السعودية شخص مسؤول من قبل البعثة للتعريف بافراد البعثة والتعاون اثناء الدورية .

١٣ — (أ) على جميع الموظفين العسكريين التابعين لحكومة الولايات المتحدة من اعضاء البعثة وعلى سائر المدنيين والمستخدمين التابعين للبعثة من رعايا الولايات المتحدة أو من رعايا دولة صديقة اخرى ومن يعولونهم ؛ فى مطار الظهران ، على هؤلاء جميعا ، احترام الأنظمة والقوانين السارية المفعول فى المملكة العربية السعودية .

(ب) ان كل جرم يرتكبه أحد الأفراد المشار اليهم فى الفقرة (أ) ماعدى العسكريين التابعين للقوات المسلحة الأميركية خاضع للتشريع المحلى فى المملكة العربية السعودية

(ج) استناداً الى المراجع الدولية توافق الحكومة العربية السعودية على : —

أولا — انه اذا ارتكب أحد اعضاء القوات المسلحة التابعة الولايات المتحدة اى جرم من الجرائم داخل مطار الظهران فيخضع للتشريع العسكرى الأميركى .

ثانيا — وفى حالة ما اذا ارتكب أحد اعضاء القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة أى جرم خارج مطار الظهران فى الخبر او الدمام أو الظهران او رأس تنوره او شواطيء الخبر الجنوبية الى خليج نصف القمر او الطرق المؤدية الى خليج نصف القمر او الطرق المؤدية الى هذه الاماكن فان السلطات العربية السعودية تلقى القبض على مرتكب الجريمة ؛ وبعد استكمال التحقيقات الاولية معه بسرعة تسلمه للبعثة فى مطار الظهران لمحاكمته وتوقيع العقوبة عليه طبقا للتشريع العسكرى الاميركى .

ثالثا — ان الجرم الذى يرتكبه أحد اعضاء القوات المسلحة التابعة الولايات المتحدة خارج الاماكن المذكورة فى البندين (اولا — وثانيا) — فانه يخضع للتشريع المحلى فى المملكة العربية السعودية .

(د) تسوى طلبات التعويض عن الأضرار التى تحدث من أعضاء القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة بالتفاهم بين السلطة المختصة ورئيس البعثة ؛ واذا لم يتم الاتفاق على ذلك فتسوى بالطرق الدبلوماسية .

١٤ — وعلى اعضاء البعثة والموظفين والمستخدمين التابعين لها من رعايا الولايات المتحدة حمل جوازات سفر او اوراق هوية صالحة للعمل بها لابرازها للسلطة المختصة حين وصولهم الى مطار الظهران وعليهم ان يستحصلوا على تأشيرة سعودية من محل سفرهم . فان تعذر الحصول على التأشيرة لاسباب قاهرة فان الحكومة العربية السعودية ستقبل وثائق السفر الخاصة التى تصدرها لهم حكومة الولايات المتحدة بشرط ان لا يكونوا من غير المرغوب فيهم . واذا قدم احد خلافا لما ذكر بهذه المادة تطبق عليه انظمة الحكومة العربية السعودية

١٥ — توافق حكومة الولايات المتحدة على ان تقوم بتزويد الحكومة العربية السعودية بالخدمات الآتية :

(أ) برنامج تدريب عسكرى يتفق على تفاصيله فى اتفاقية منفصلة ينص فيها على ايفاد بعثة عسكرية اميركية الى البلاد العربية السعودية .

(ب) تدريب اقصى عدد ممكن من كل دفعة تتكون من مائة تلميذ عربى سعودى تختارهم الحكومة العربية السعودية على اعمال ادارة المطار وصيانته . وستختار الحكومة العربية السعودية من هؤلاء التلاميذ باستشارة البعثة عشرين تلميذاً عربيا سعوديا لمواصلة تدريبهم الفنى على اعمال ادارة المطار وصيانته فى احدى مدارس القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة بموجب الشروط المدرجة فى الملحق بهذا الكتاب .

ان طلاب بعثة التدريب الذين اكملوا برنامج تدريبهم الفنى بمدارس الولايات المتحدة والذين سيكون لديهم مؤهلات كاملة فى تخصصهم الفنى سيعطون — الى ابعد درجة ممكنة — الاسبقية والافضلية لتوظيفهم فى مطار الظهران وستنتهز كل فرصة لزيادة تدريب وخبرة هؤلاء الطلاب العرب السعوديين المتخرجين الى الدرجة التى سيكونون فيها قادرين على ادارة وعمليات المطارات العربية السعودية العالمية . وستكون الرواتب التى تعطى لهم مساوية لامثالهم الذين لهم نفس المؤهلات .

(ج) تقدم حكومة الولايات المتحدة خلال مدة هذه الاتفاقية باسعار التسليم لطائرات الحكومة العربية السعودية ، فى حالة الطوارىء ، الادوات الاحتياطية للطائرات بما فى ذلك المكائن وذلك من مستودعات البعثة فى مطار

(البقية على الصفحة الخامسة)

(بقية المنشور على الصفحة الرابعة)

الظهران اذا كان من الممكن الحصول عليها منها ، واذا لم تكن موجودة فى مطار الظهران فان حكومة الولايات المتحدة تساعد الحكومة العربية السعودية للحصول عليها من المصادر التجارية .

(د) تقدم البعثة ضمن نطاق خدماتها فى عمليات مطار الظهران خدمات الطقس والمخابرات اللاسلكية والانقاذ الجوى وعمليات الطائرات لاستعمالها من قبل الطائرات المدنية المسموح لها من قبل الحكومة العربية السعودية لاستعمال مطار الظهران .

(هـ) تقدم بعثة الولايات المتحدة جهد استطاعتها وفى حدود امكانياتها فى مطار الظهران – العلاج الطبى وخدمات المستوصف للرعايا السعوديين المستخدمين لدى البعثة وللأعضاء والطلاب السعوديين فى بعثة التدريب التابعة للولايات المتحدة .

وفى حالة تفشى الاوبئة أو الامراض المعدية تقوم بعثة الولايات المتحدة بمساعدة الحكومة العربية السعودية الى الحد الممكن فى مكافحة الحالة .

١٦ — حين انهاء هذه الاتفاقية تعيد البعثة فى حالة صالحة للاستعمال جميع المؤسسات الثابتة والممتلكات والمعدات التى استعملتها فى عمليات وصيانة مطار الظهران الى الحكومة العربية السعودية .

١٧ — (أ) يسمح للبعثة بحفر آبار و بناء خزانات للمياه أو سدود لتضمن تزويد الكمية الكافية من الماء فى مطار الظهران .

(ب) تقوم البعثة بالتضامن مع السلطات العربية السعودية المختصة باتخاذ الاجراءات التى يتفق عليها الطرفان لتحسين الحالة الصحية فى المناطق المجاورة لمطار الظهران .

١٨ — يجوز للبعثة التعاقد لأى عمل انشائى مسموح به فى مطار الظهران بموجب هذه الاتفاقية بدون قيد فى اختيار المقاول ، بشرط ان لا تكون شركات المقاولات أو الاشخاص الذين يعملون فيها غير مرغوب فيهم من قبل الحكومة العربية السعودية وسيفضل الوطنيون فى الأعمال والمقاولات بقدر ما يكون ذلك عمليا

١٩ — ليس فى هذه الاتفاقية ما يفسر أو يؤول بما يمس أو ينقص من سيادة الحكومة العربية السعودية المطلقة بأى شكل كان على مطار الظهران . كما انه ليس فيها ما يجيز بأى حال من الاحوال ولأى سبب من الاسباب المرور أو الهبوط أو القيام بأى عمل من اعمال الطيران فوق الاماكن المقدسة او بالقرب منها أو فوق غيرها من المناطق المحرمة .

٢٠ — تصبح هذه الاتفاقية نافذة المفعول من تاريخ هذا اليوم و يستمر العمل بها لمدة خمس سنوات وتبقى سارية المفعول لمدة خمس سنوات اخرى إلا اذا ابلغ أحد الفريقين الآخر فى مدة ستة اشهر قبل انتهاء الخمس سنوات الاولى عن رغبته فى تعديل هذه الاتفاقية او انهائها .

ملحق

الشروط الخاصة بتدريب الطلبة السعوديين فى الولايات المتحدة طبقا للفقرة (ب) من المادة (١٥)

(أ) نقل التلاميذ من الظهران الى الولايات المتحدة وعودتهم تقوم به القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة على متن الطائرات العسكرية بدون ان تكلف الحكومة العربية السعودية بشيء من مصاريف النقل ، اما التنقلات داخل الولايات المتحدة فستكون على حساب الحكومة العربية السعودية . مع ان القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة ستقدم للتلاميذ كل نصيحة ومساعدة .

(ب) يأكل التلاميذ السعوديون على حسابهم على اساس ما يكلف اكل الضباط الأميركيين بالأسعار المحلية الموضوعة لذلك .

(ج) اذا وجدت محلات للسكن فستقدم على اساس مساو لتلك التى تعطى لضباط القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة وسوف لا تعوض الولايات المتحدة مقابل ذلك واذا لم توجد الماكن فان التلاميذ او الحكومة العربية السعودية تقوم باجراء ترتيباتهم بدون تكاليف لحكومة الولايات المتحدة .

(د) سيكون كل التدريب على حساب حكومة الولايات المتحدة . أما الملابس الخاصة والأشياء اللازمة لدروس التدريب فستزود لهم لاستعمالها خلال دروس التدريب على اساس الاعارة المؤقتة بدون تكليف الحكومة العربية السعودية بذلك .

(هـ) ان الاقوات و بدل البريد والامتيازات الاخرى المشابهة الممنوحة عادة لضباط القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة ستمنح عادة لهؤلاء التلاميذ الذين سيدربون .

(و) ستقدم لهم المعالجة الطبية عند ما يكون اجراء ذلك بنفس الاسس التى تقدم للاشخاص التابعين للقوة الجوية التابعة للولايات المتحدة بدون تكليف الحكومة العربية السعودية بشيء سوى مصاريف الاعاشة .)

لقد فوضت بافادة سموكم الملكى عن موافقة حكومتى على اقتراحكم بأن مذكرة سموكم ومذكرتى هذه سيكونا اتفاقية بين حكومتينا تعتبر سارية المفعول من هذا التاريخ .

وتفضلوا يا صاحب السمو بقبول تجديد تأكيدات فائق تقديرى واحترامى .

(التوقيع)
رايموند . أ . هير

حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل
وزير خارجية المملكة العربية السعودية
جـــــدة

اتفاقية مساعدة الحصول

على الاسلحة العسكرية

ننشر فيما يلى نص اتفاقية مساعدة الحصول على الأسلحة العسكرية المعقودة فى ١٣ رمضان ٣٧٠ الموافق ١٨ يونيو ١٩٥١ بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية .

١٨ جون ١٩٥١

يا صاحب السمو :

١ — بالنظر للصداقة القائمة بين الحكومة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية و بناء على المحادثات التى استمرت طويلا بشأن رغبة البلاد العربية السعودية فى الحصول على الأسلحة العسكرية والمعدات من الولايات المتحدة وتأييداً للبحث الذى دار قريبا مع ممثلى الحكومة العربية السعودية بشأن تقديم مساعدة الحصول على الأسلحة للبلاد العربية السعودية لنقل المواد العسكرية والمعدات اتشرف بأن اثبت هنا انه بناء على القرار التنفيذى الصادر من قبل رئيس الولايات المتحدة فان البلاد العربية السعودية تعتبر احدى الدول التى تشملها هذه المساعدة وذلك بموجب المادة ٤٠٨ (أى) من قانون الدفاع المشترك الصادر فى عام ١٩٤٩ (القانون الحكومى ٣٢٩ دورة الكونغرس ٨١) والمعدل بموجب القانون الحكومى ٦٢١ دورة الكونغرس ٨١ الذى ينص ضمن أشياء اخرى على تقديم مساعدة الحصول على الأسلحة للبلاد التى تعتبر مقدرتها للدفاع عن نفسها أو الاشتراك فى الدفاع عن المنطقة التى هى جزء منها مهمة لسلامة الولايات المتحدة .

١ — من المعلوم لديّ أن الحكومة العربية السعودية ترغب فى ان تستفيد من مساعدة الحصول على الاسلحة وان يرسل اليها من الولايات المتحدة بعثة مؤلفة من رجال الجيش والبحرية والقوة الجوية لتتفق مع الجهات العربية السعودية المختصة على برنامج للتدريب و وضع خطة لتسليم الاسلحة والمعدات المطلوبة للحكومة العربية السعودية .

٣ — ان قيمة المواد والمعدات المقدمة بموجب مساعدة الحصول على الأسلحة ستكون قيمة معتدلة كما يقرر ذلك من قبل رئيس الولايات المتحدة بموجب نص القانون .

٤ — ان حكومة الولايات المتحدة مستعدة بالاضافة على تقديم مساعدة الحصول على الاسلحة المذكورة اعلاه .

و بناء على ماذكر فى المادة ١٠ (أ) من مذكرة السفارة بتاريخ اليوم ، ان توفد بعثة مؤلفة من أشخاص ذوى مقدرة وكفاءة من جيش الولايات المتحدة البري والبحرى والجوى للتدريب على استعمال المعدات المستحصلة بموجب مساعدة الحصول على الاسلحة والتدريب الخاص على التكتيك (الفنون الحربية) . وستتحمل حكومة الولايات المتحدة بعض المصاريف الخاصة بهؤلاء الموظفين التابعين للولايات المتحدة والمعينين لهذا الغرض ؛ وتمثل هذه المصاريف رواتبهم ومصاريف اعاشتهم و بدل سفرهم والمصاريف الأخرى التى تتبع ذلك للقيام بالواجب العسكرى .

٥ — ستقبل حكومة الولايات المتحدة – الى ابعد مدى ممكن – الطلاب العرب السعوديين العسكريين المتفوقين للدراسة والتدريب فى الولايات المتحدة .

٦ — من المعلوم لديّ بان حكومتكم مستعدة بان توافق على استعمال المواد التى تزود بها لتغذية السلام والأمن الدولى ضمن نطاق ميثاق هيئة الامم المتحدة . وانه بالاضافة الى ذلك فان المواد التى ستقدم من قبل الولايات المتحدة مطلوبة للحكومة العربية السعودية المحافظة على امنها الداخلى والدفاع الشرعى عن نفسها أو لكى تسمح لها بالاشتراك فى الدفاع عن المنطقة التى هي جزء منها وانها سوف لا تقوم بأى عمل عدوانى ضد دولة اخرى .

٧ — من المعلوم لديّ ان حكومتكم ستحصل على موافقة حكومة الولايات المتحدة قبل نقل ملكية أى شئ من هذه المعدات والمواد والمعلومات والخدمات المقدمة . وان حكومتكم ستتخذ التدابير لحماية سلامة أى شيء من هذه المواد والخدمات أو المعلومات المقدمة لها .

٨ — ولتسديد قيمة المساعدة العسكرية تقوم الحكومة العربية السعودية بفتح اعتماد غير قابل للنقض باسم وزير الخارجية الامريكية فى احد مصارف الولايات المتحدة لكامل القيمة بما فيها الاشياء التابعة للمعدات ومصاريف الشحن والتعبئة المتوقعة لكل طلب من المعدات التى ستشترى عند ما يقدم الطلب وستسحب شيكات على هذا الاعتماد لامر خزينة الولايات المتحدة قبل ان تكون المعدات الخارجة من مستودعات حكومة الولايات المتحده قد أرسلت للحكومة العربية السعودية .

٩ — اما فيما يختص بالمعدات التي يجب ان يوضع طلبها مع اصحاب المصانع فلا بد من عقد مقاولات بالنيابة عن الحكومة العربية السعودية من قبل الوكالات المختصة فى حكومة الولايات المتحدة ولذلك فانه لابد من ترتيب دفع قيمة تلك المعدات مقدما بنفس الطريقة الموضحة اعلاه بما فى ذلك المبالغ التى قد تلزم للدفع مقدما للمقاولين للشروع فى المقاولة ، ومن المفهوم بان أى ضرر ينتج من الغاء المقاولة من قبل الحكومة العربية السعودية يمكن ان يوفى بالسحب على الاعتماد المشار اليه وان اى مبلغ سيبقى سيعاد الى الحكومة العربية السعودية وبالمثل فانه سيرد حالا أى مبالغ

(البقية على الصفحة السادسة)

(بقية المنشور على الصفحة الخامسة)

يودع للمعدات الخارجية من مستودعات حكومة الولايات المتحدة والتى دفعت قيمتها ولكن لم تقم حكومة الولايات المتحدة بنقلها .

١٠ — ومن المفهوم لدى الحكومة العربيـة السعودية بان حكومة الولايات المتحـدة ملزمة بان تحتفظ بالحق فى تحويل المواد والمعدات أوعدم اكمال الخدمات التى تعهدت بها اذا أملت عليها اعتبارات الاهتمام الوطنى اتخاذ ذلك .

١١ — بمقتضى المؤهلات المقررة للبلاد العربية السعودية بموجب المادة ٤٠٨ (أى) من قانون الدفاع المشترك فان الشروط السالفة الخاصة بتقديم مساعدة الحصول على الاسلحة سيجري تطبيقها ايضا على الطلبات الاضافية التى تقدمها الحكومة العربية السعودية بالاضافة الى تلك الطلبات التي كانت موضع بحث متداول والتى حصل الاتفاق على اسسها . وان تلبية مثل هذه الطلبات من قبل حكومة الولايات المتحدة سيكون بمقتضى مقدرتها وتشريعها القائم .

١٢ — ان جواب الحكومة العربية السعودية الذى يتضمن ان كل هذه المفهومات صحيحة سيعتبر مشكلا لاتفاقية بين حكومتينا

وتفضلوا يا صاحب السمو بتجديد تأكيدات فائق تقديرى .

(التوقيع)

ريموند أ . هير

حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل

وزير خارجية المملكة العربية السعودية المعظم

الجواب

وزارة الخارجية
مكة المكرمة

الرقم ٦٤٧/٩/٢/١
التاريخ ٢٣ رمضان ١٣٧٠
الموافق ١٨ يوليو ١٩٥١

ياصاحب السعادة

تلقيت كتاب سعادتكم المؤرخ فى ١٨ يونيو ١٩٥١ — الذى ينص علي مايلي :

« ياصاحب السمو

١ — بالنظر للصداقة القائمة بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الامريكية وبناء على المحادثات التى استمرت طويلا بشأن رغبة البلاد العربية السعودية فى الحصول على الاسلحة العسكرية والمعدات من الولايات المتحدة وتأييداً للبحث الذى دار قريبا مع ممثلى الحكومة العربية السعودية بشأن تقديم مساعدة الحصول علي الاسلحة للبلاد العربية السعودية لنقل المواد العسكرية والمعدات ، اتشرف بان اثبت هنا انه بناء على القرار التنفيذى الصادر من قبل رئيس الولايات المتحدة فان البلاد العربية السعودية تعتبر احدى الدول التى تشملها هذه المساعدة وذلك بموجب المادة ٤٠٨ (اى) من قانون الدفاع المشترك الصادر فى عام ١٩٤٩ (القانون الحكومى ٣٢٩ دورة الكونقرس ٨١) والمعدل بموجب (القانون الحكومى ٦٢١ دورة الكونقرس ٨١) الذى ينص ضمن اشياء اخرى على تقديم مساعدة الحصول على الاسلحة للبلاد التى تعتبر مقدرتها للدفاع عن نفسها اوالاشتراك فى الدفاع عن المنطقة التي هى جزء منها مهمة لسلامة الولايات المتحدة .

٢ — من المعلوم لديّ ان الحكومة العربية السعودية ترغب فى ان تستفيد من مساعدة الحصول على الاسلحة وان يرسل اليها من الولايات المتحدة بعثة مؤلفة من رجال الجيش والبحرية والقوة الجوية لتتفق مع الجهات العربية السعودية المختصة على برنامج التدريب ووضع خطة لتسليم الاسلحة والمعدات المطلوبة للحكومة العربية السعودية .

٣ — ان قيمة المواد والمعدات المقدمة بموجب مساعدة الحصول على الاسلحة ستكون قيمة معتدلة كما يقرر ذلك من قبل رئيس الولايات المتحدة بموجب نص القانون .

٤ — ان حكومة الولايات المتحدة مستعدة بالاضافة على تقديم مساعدة الحصول على الاسلحة المذكورة أعلاه . وبناء على ماذكر فى المادة ١٥ (أ) من مذكرة السفارة بتاريخ اليوم ، أن توفد بعثة مؤلفة من أشخاص ذوى مقدرة وكفاءة من جيش الولايات المتحدة البرى والبحرى والجوى للتدريب على استعمال المعدات المستحصلة بموجب مساعدة الحصول على الاسلحة والتدريب الخاص على التكتيك (الفنون الحربية) . وستتحمل حكومة الولايات المتحدة بعض المصاريف الخاصة بهؤلاء الموظفين التابعين للولايات المتحدة والمعينين لهذا الغرض ، وتشمل هذه المصاريف رواتبهم ومصاريف اعاشتهم وبدل سفرهم والمصاريف الاخرى التى تتبع ذلك للقيام بالواجب العسكرى .

٥ — ستقبل حكومة الولايات المتحدة — الى أبعد مدى ممكن — الطلاب العرب السعوديين العسكريين المتفوقين للدراسة والتدريب فى الولايات المتحدة .

٦ — من المعلوم لديّ بان حكومتكم مستعدة بأن توافق على استعمال المواد التى تزود بها لتغذية السلام ولامن الدولى ضمن نطاق ميثاق هيئة الامم المتحدة . وانه بالاضافة الى ذلك فان المواد التى ستقدم من قبل الولايات المتحدة مطلوبة للحكومة العربية السعودية للمحافظة على أمنها الداخلى والدفاع الشرعى عن نفسها أو لكى تسمح لها بالاشتراك فى الدفاع عن المنطقة التي هى جزء منها وانها سوف لا تقوم بأى عمل عدوانى ضد دولة أخرى .

٧ — من المعلوم لديّ أن حكومتكم ستحصل على موافقة حكومة الولايات المتحدة قبل نقل ملكية أى شىء من هذه المعدات والمواد والمعلومات اوالخدمات المقدمة . وان حكومتكم ستتخذ التدابير لحماية سلامة اى شىء من هذه المواد والخدمات او المعلومات المقدمة لها .

٨ — ولتسديد قيمة المساعدة العسكرية تقوم الحكومة العربية السعودية بفتح اعتماد غير قابل للنقض باسم وزير الخارجية الاميريكية فى احد مصارف الولايات المتحدة لكامل القيمة بما فيها الاشياء التابعة للمعدات ومصاريف الشحن والتعبئة المتوقعة لكل طلب من المعدات التى ستشترى عندما يقدم الطلب . وستسحب شيكات على هذا الاعتماد لامر خزينة الولايات المتحدة قبل ان تكون لمعدات الخارجة من مستودعات حكومة الولايات المتحدة قد ارسلت للحكومة .

٩ — اما فيما يختص بالمعدات التي يجب ان يوضع طلبها مع اصحاب المصانع فلابد من عقد مقاولات بالنيابة عن الحكومة العربية السعودية من قبل الوكالات المختصة فى حكومة الولايات المتحدة ولذلك فانه لابد من ترتيب دفع قيمة تلك المعدات مقدما بنفس الطريقة الموضحة أعلاه بما فى ذلك المبالغ التي قد تلزم للدفع مقدما المقاولين للشروع فى المقاولة . ومن المفهوم بان اى ضرر ينتج من الغاء المقاولة من قبل الحكومة العربية السعودية يمكن ان يوفى بالسحب على الاعتماد المشار اليه . وان اى مبلغ سيبقى سيعاد الى الحكومة العربية السعودية وبالمثل فانه سيرد حالا اى مبلغ يودع للمعدات الخارجة من مستودعات حكومة الولايات المتحدة والتى دفعت قيمتها ولكن لم تقم حكومة الولايات المتحدة بنقلها

١٠ — ومن المفهوم لدى الحكومة العربية السعودية بان حكومة الولايات المتحدة ملزمة بان تحتفظ بالحق فى تحويل المواد والمعدات او عدم اكمال الخدمات التى تعهدت بها اذا املت عليها اعتبارات الاهتمام الوطنى اتخاذ ذلك

١١ — بمقتضى المؤهلات المقررة للبلاد العربية السعودية بموجب المادة ٤٠٨ (اى) من قانون الدفاع المشترك فان الشروط السالفة الخاصة بتقديم مساعدة الحصول على الأسلحة سيجرى تطبيقها ايضا على الطلبات الاضافية التي تقدمها الحكومة العربية السعودية بالاضافة الى تلك الطلبات التى كانت موضع بحث متداول والتى حصل الاتفاق على اسسها . وان تلبية مثل هذه الطلبات من قبل حكومة الولايات المتحدة سيكون بمقتضى مقدرتها وتشريعها القائم

١٢ — ان جواب الحكومة العربية السعودية الذى يتضمن ان كل هذه المفهومات صحيحة سيعتبر مشكلا لاتفاقية بين حكومتينا »

ويسرنى ان اخبر سعادتكم بان الحكومة العربية السعودية موافقة علي ما جاء فى هذا الكتاب .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؟

— التوقيع —
فيصل
وزير الخارجية

حضرة صاحب السعادة المستر ريموند أ . هير —
سفير الولايات المتحدة الامريكية — بجدة

تبادل التهانى بعيد الفطر السعيد

بين جلالة الملك المفدى وسمو ولى العهد المعظم

وبين مجلس الشورى

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد رفع سعادة الوزير المفوض الشيخ عبد الله الشيبى نائب رئيس مجلس الشورى برقيتي تهنئة بهذا العيد الى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المفدى وحضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم فتلقى منهما جوابيهما الكريمين . وفيما يلى نصوص هذه البرقيات المتبادلة :

من جلالة الملك المفدى

الى مجلس الشورى

الشيخ عبد الله الشيبى واخوانه اعضاء مجلس الشورى

ج — نشكركم واخوانكم اعضاء مجلس الشورى وجميع طبقات شعبنا العزيز على تهانيكم الطيبة بعيد الفطر المبارك ونسأل الله ان يتقبل من الجميع صيامه وقيامه وان يوفقنا جميعا لما فيه الخير والصلاح .

عبد العزيز

الى جلالة الملك المفدى

من مجلس الشورى

جلالة مولاى الملك المعظم نصره الله

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك اتقدم الى جلالتكم اصالة عن نفسى ونيابة عن مجلس الشورى وجميع طبقات الشعب بأخلص التهانى مبتهلين الى الله جل وعلا ان يمد فى حياة جلالتكم مؤيدين بنصره ومشمولين بعنايته وتوفيقه .

وان الأمة بأجمعها لتشكر نعمة الله عليها وتسأله المزيد منها وان يوزعها الشكر على ما غمرت به من أيادى جلالتكم البيضاء وعواطفكم الملكية السامية وتضرع اليه فى خشوع واخلاص ان يهب جلالتكم الصحة التامة وان يحفظ شخصكم العظيم ذخراً للعرب والمسلمين .

رئيس مجلس الشورى
عنه
عبدالله الشيبى

من سمو ولى العهد المعظم

الى مجلس الشورى

حضرة الشيخ عبد الله الشيبى واخوانه اعضاء مجلس الشورى

ج — نشكركم على تهنئتكم الطيبة بعيد الفطر المبارك سائلين الله ان يجعله عيداً مقرونا بالقبول والتوفيق والسعادة .

سعود

الى سمو ولى العهد المعظم

من مجلس الشورى

حضرة صاحب السمو الملكى مولاي ولي العهد المعظم أيده الله تعالى

بمناسبة حلول العيد السعيد أرفع الى سموكم الجليل اصالة عن المجلس ونيابة عن الشعب أخلص التهانى داعياً المولى جل شأنه بان يحفظ سموكم الكريم ويديم عزكم وتوفيقكم مشمولين برعاية جلالة مولاى الملك المفدى ؟

رئيس مجلس الشورى
عنه
عبد الله الشيبى

عيد الفطر السعيد

سنة ١٣٧٠ هـ

بناء على عدم رؤية هلال شوال ليلة الاربعاء من الاسبوع الماضى فقد جرى اكمال عدة رمضان ثلاثين يوما وكان عيد الفطر السعيد يوم الخميس من الاسبوع الماضى، وقد وافقنا على ذلك معظم الاقطار العربية والاسلامية؛ فما غربت شمس يوم الاربعاء من الاسبوع الماضى حتى دوت ارجاء هذه المملكة بطلقات المدافع فى جميع الانحاء ايذانا بحلول عيد الفطر السعيد ، وتدفق سيل برقيات التهانى بهذا العيد على اعتاب حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المفدى وسمو ولى عهده المعظم وسمو نائب جلالته الافخم وسائر امراء الاسرة المالكية الكريمة، وعمت جميع سكان هذه البلاد موجة من الفرح والابتهاج بهذا العيد ، واخذوا يتبادلون التهانى فيه ويتأهبون للاحتفال به شكر الله على ما من به عليهم من اداء صيام شهر رمضان الكريم الذى هو ركن من اركان الاسلام لايتم الا به، كما اخذ الناس فى توزيع صدقة الفطر على الفقراء والمساكين ، ومواساة ذوى الحاجة من الاقارب والجيران وغيرهم من المستحقين؛ وتبادل ذوو الارحام الصلات والعوائد ؛ وبذلك عمت فرحة العيد وتمت لجميع طبقات الشعب على السواء ، وذلك من اعظم مظاهر الحياة الاجتماعية الراقية التى ندب اليها الاسلام لتوثيق عرى الالفة وعقد اواصر المودة وتحقيق مبدأ الوحدة والتضامن بين جميع الطبقات .

هذا وما انبثق فجر يوم الخميس من الاسبوع الماضى حتى امتزج دوى طلقات المدافع فى كافة انحاء المملكة باصوات المؤذنين التى ارتفعت باذان الصبح فكان ذلك مبعث ابتهاج عام بهذا العيد السعيد واخذت جميع الطبقات فى كل مدينة وكل قرية بهذه المملكة يتدفقون الى مصلى العيد وهم رافلون فى حلل الزينة مكبرين مهللين حامدين لله على ما أولاهم من النعم التى اجلها نعمة الاسلام واقامة شعائره العظام

ولقد كان زينة هذا العيد شهود حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المفدى صلاة العيد فى مصلاه بالرياض بموكبه المهيب يرافقه حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولى العهد المعظم وكافة امراء البيت السعودى الكريم محفوفا بالحاشية الكريمة والحرس الملكى الخاص ؛ كما كان من اروع المظاهر الاسلامية فى هذا العيد السعيد شهود الالوف المؤلفة من حجاج الاقطار الاسلامية المختلفة صلاة العيد فى المسجد الحرام ومسجد النبى عليه الصلاة والسلام ، وهكذا كان امراء جميع المقاطعات بالمملكة ينوبون عن جلالة مولانا الملك المعظم فى اقامة صلاة العيد وشعائره وتلقى تهانى طبقات الشعب باسم جلالته

اما فى مدينة الطائف فقد كان مشهد العيد من اروع المشاهد الاسلامية حيث اجتمعت فى المصلى جماهير السكان والمصطافين والوافدين من الضواحى والقرى المجاورة يتقدمهم فى موكب مهيب حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم نائب جلالة الملك المفدى يرافقه اصحاب السمو الملكي الامراء الكرام ومن وراءهم حاشية سموه الكريمة ومن بين يديه حرس سموه الخاص: وبعد ان أدى سموه صلاة العيد فى ذلك الجمع الحاشد مكث بالمصلى مصغيا الى خطبة العيد الى ان اتم الخطيب خطبته ؛ وحينئذ دوت الارجاء بطلقات المدافع احتفاء بالعيد؛ واخذت تلك الجماهير تتبادل التهانى ، ومشى سمو الامير فيصل المعظم على قدميه فى موكبه المهيب من المصلى الى قصر الحكم؛ وكانت الجماهير على جانبي الطريق تحيي سموه تحية ولاء واخلاص، وحينما وصل سموه الى ساحة قصر الحكم التى اصطفت على جانبيها جنود الدفاع والشرطة أدت تلك الجنود لسموه التحية العسكرية وعزفت الموسيقى العسكرية بالسلام الملكى فرد سموه بيده الكريمة التحية ثم صعد الى قصر الحكم ووقف فى صدر قاعة الاستقبال الكبرى يتقبل التهاني بالعيد من طبقات الشعب التى تشرفت بالسلام عليه وتقديم المراسم العيدية الى مقامه السامى من الامراء والوزراء ورؤساء دوائر الحكومة وكبار الموظفين والعلماء والاعيان والتجار والوجهاء ووفود الضواحى والملحقات والقبائل المجاورة؛ وكان سموه يقابلهم بعطفه السامى الذى يزيدهم تحببا فيه وتعلقا به .

وفى اثناء ذلك تشرف الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك وعضو مجلس الشورى بالقاء قصيدته الحولية تهنئة بهذا العيد بين يدى سموه فكانت معبرة عما فى خلجات نفوس الشعب من الاخلاص والولاء لسموه ولعرش جلالة مولانا الملك المفدى وقد كان لها من شدة الوقع فى نفوس الحاضرين ما حملهم على الاعجاب بها والتصفيق لها كثيراً واستعادة أبياتها مراراً وبعده تشرف الاستاذ على حسن غسال احد مفتشى مديرية المعارف العامة بان القى بين يدى سموه قصيدة تهنئة بالعيد قوبلت بالاستحسان والتصفيق

ولقد كانت هذه الوفود بعد ان تتشرف بالسلام على سموه وتقديم التهانى العيدية له تتقدم الى صاحب السمو الملكى الامير عبد الله الفيصل وزير الداخلية ووزير الصحة ومن بجانبه من اصحاب السمو الملكي الامراء الكرام فتتشرف بالسلام عليه وعليهم وتقدم لهم مراسم التهانى بالعيد ، وكانوا بعد انتهائهم من اداء المراسم العيدية فى قصر الحكم يتوجهون الى قصر وزارة الدفاع فيتشرفون هناك بالسلام على صاحب السمو الملكى الامير مشعل وزير الدفاع وتقديم مراسم التهانى بالعيد الى مقام سموه الكريم فيقابلهم بعواطفه السامية

وعلى أثر انتهاء المراسم العيدية فى قاعة الاستقبال الكبرى بقصر الحكم فى الطائف انتقل سمو الامير فيصل المعظم من تلك القاعة الى قاعة مائدة الطعام الفخمة التي اعدت هنالك على ابدع طراز حيث تناول سموه طعام افطار العيد وتشرف بتناول طعام الافطار مع سموه على هذه المائدة الكريمة رجال حاشية سموه ومن حضر اذ ذاك من رجال الحكومة واعيان الشعب ؛ وبعد انتهاء سموه من تناول طعام افطار العيد غادر قصر الحكم فى موكبه المهيب مودعا بمثل ما استقبل به من مراسم الحفاوة الفخمة الى قصر سموه الخاص

كما ان صاحب السمو الملكى الامير مشعل وزير الدفاع عقب انتهاء المراسم العيدية فى قاعة الاستقبال بمقر وزارة الدفاع انتقل سموه ومعه سعادة رئيس ديوانه ورجال حاشيته والحاضرون من رجال الحكومة واعيان الشعب الى الثكنة العسكرية حيث ادت ثلة من الجيش هنالك التحية العسكرية لسموه كما اصطف ضباط الجيش وقوادة وكبار موظفى وزارة الدفاع تحية لسموه فتفضل سموه عليهم بمصافحة جميعهم واحدا واحدا ثم شرف سموه صدر نادى الضباط بالثكنة وحينئذ تشرف جميع الضباط والقواد وكبار موظفى وزارة الدفاع بالسلام على سموه وتقديم التهانى العيدية لمقامه السامي وبعد ان استقروا فى مقاعدهم تقدم الشاب الناهض اسعد ابو النصر عضو البعثة السعودية بمعهد مصر للهندسة والطيران فالقى بين يدى سموه قصيدة تهنئة بالعيد قوبلت بالاستحسان والتصفيق وعلى اثره قام مدير هذه الجريدة الطيب الساسى فارتجل بين يدى سموه كلمة تناسب المقام حيا فيها القائد الاعلى للجيش جلالة الملك عبد العزيز الاول كما حيا فيها وزير الدفاع سمو الامير مشعل ورجال الجيش وترحم على سمو وزير الدفاع الراحل الامير منصور رحمه الله فقوبلت كلمته بالتصفيق وعقب ذلك تفضل سموه بالجلوس الى مائدة طعام افطار العيد الفخمة يحف به رجال حاشيته الكريمة ، وتشرف بتناول الافطار مع سموه علي هذه المائدة الكريمة كبار موظفى وزارة الدفاع وقواد الجيش وضباطه ومن حضر من رجال الحكومة والاعيان وبعد ذلك شرف سموه صدر النادى واستقر الجميع بمقاعدهم لتناول القهوة وحينئذ تقدم الرئيس علي زين العابدين فالقى بين يدى سموه قصيدة رائعة تهنئة بالعيد كان لها احسن الاثر واجمل الوقع فى نفوس الحاضرين فصفقوا لها كثيرا وبعد ذلك غادر سموه الثكنة الى قصره الخاص مشيعا بمثل ما استقبل به من مراسم الحفاوة والاجلال

وان جريدة أم القرى لتغتنم هذه الفرصة السعيدة فترفع الى اعتاب حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المفدى وسمو ولى عهده المعظم وسمو نائب جلالته الافخم وكافة افراد الاسرة الملكية الكريمة اصدق التهاني بهذا العيد السعيد سائلة من الله ان يعيده على جلالته واسرته وشعبه وجميع الامة العربية وكافة الامم الاسلامية بالعز والتمكين والنصر المبين واعلاء كلمة الدين انه سميع مجيب .

حولية عيد الفطر المبارك

سنة ١٣٧٠ هـ

هي القصيدة الغراء والخريدة العصماء التى تشرف الشيخ أحمد ابن ابراهيم الغزاوى (شاعر جلالة الملك وعضو مجلس الشورى) بالقائها بين يدى حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم نائب جلالة المفدى فى يوم عيد الفطر السعيد (صبيحة يوم الخميس من الاسبوع الماضى) فى قاعة الاستقبال الكبرى بقصر الحكم فى الطائف أثناء تشرف وفود الشعب بالسلام على سموه وتقديم التهانى العيدية لمقامه السامى فكان لهذه القصيدة من قوة التأثير فى نفوس الحاضرين ما جعلهم يصفقون لها كثيراً ويستعيدون أبياتها مراراً وها هي نزفها الى القراء فيما يلى :

باليمن أشرق فى ذراك « هلالها »	وبجانبيك تزاحمت آمالها
تحظى بلثم يمين « خير مُمَلَّكٍ »	فى « راحة » غمر الربى شلالها
تهفو إليك بها الخوافقُ – قبلما	تحبو إليك سهولها وجبالها
هى أُمةٌ يمشى إليك غدوُّها	رغداً ، وتهتف غبطةً آصالها ؟؟!
نشوى بمخضلِّ النعيم – يمدها	عَبْرَ الفجاج ، حبورها ، ونضالها
تفتنُّ فى الاعراب عن إخلاصها	ولأنت منها ، رمزُها ، ومثالها
وتفيض نحوك بالولاء – مُرَقْرَقاً	عذباً ، يرتل لحنه استرسالها ؟؟!
وكانما انبجست بها (دفاقةً)	عين تفجَّرَ من هواك زُلالها ؟؟!
غنيت عن الوشْيِ المزوَّر واجْتَزَت	بالحب ، وامتزجت به أوصالها ؟؟!
لو كوبِرَتْ فيه ، لكان دليلها	رغم المكابِرِ – خزيُهُ ، وصقالها ؟؟!

* * *

سلخت ليالى « الشهر » عاكفةً به	وإلى (المساجد) قبلُها ، وقبالُها
تتلمس الغفران فى « قُرُباتها »	ويغصُّ – من عبراتها – إعوالها ؟؟!
ترجو وتخشى الله – من أعماقها	وبها (الوجوه) عنت إليه سبالها ؟؟!
وكانما ارتفعت بها – أرجاؤها	صُعُداً إليه ، وبدِّلت أسمالها ؟؟!!
وكانما (أرواحها) عُلْوِيَّةٌ	و(جسومُها) ارتحضتْ بها أوجالها ؟؟!!
لله ما بذلت ، وما هى قدمت	وإليه مَرْجِعها ، وفيه وصالها
هُدِيتَ بشرع (مُحَمَّد) ، وتنافست	فى الباقيات ، وقومت أنوالها
ومنارها الأعلى (سَوِيٌّ صراطه)	شرعاً به – أقوالها – وفعالها
أمنت به مما تخاف ، وقد مضت	فيها (الحدود) – وزانها استمثالها
(السيف) منها ، و(الكتاب) قلائدٌ	هذا (الدليل) وذلك استدلالها ؟؟!!!

(البقية على الصفحة الثامنة)

(بقية المنشور على الصفحة السابعة)

نشرت بظل (أيك) بعد خمودها   وبه استجيب من الأله سؤالها
نادى بها وَ « العنكبوتُ » بيوتها   وهناً ، وأسبابُ الهلاك محالها
عاشت بها المحن العقام ، وغربات   منها العظام ، وعزها استئصالها
تشكو ، وتجأرُ ، وهى غرقى فى الدجى   ومن (الثقاف) — مهلهلا — سربالها
فوضى طرائقها ، مقيت رجمها   يصمى المقاتل ، جهلها وضلالها
فأهاب بالأجداث ينفض ردمها   والريح تعصف غيلةً أغوالها
ومن (اليقين) عليه درع سابغٌ   دُكتْ به ، وتحطمت أغلالها

* * *

خاض المعارك ، وهى بحر من دم   ودحى « العروش » فراعها زلزالها
واستنصر « الجبار » فى الرهط الأولى   خسفت صوارمه بهم ، ونصالها
وشعاره (التوحيد) رف لواؤه   فوق الصياصى ، جندلت أبطالها
وأفاء مجد العرب بالدين الذى   هو حصنها ، وعتادها ، وصيالها ؟؟!!
وأعاد « عصر الراشدين » بدولةٍ   « سعد السعود » — وقد تهلل فالها
وبنى لها « الملك المشيد » توحدت   فيه « البلاد » وبورك استقلالها
و (معاهد التعليم) فى جنباته   تنمو خلال « فصولها » أجيالها
و (مشاهد العمران) بين ربوعها   تترى ، ويستهوى العصور دلالها ؟؟!
و (منابع الاثراء) تزخر فى الثرى   (تبراً) ، و(ماءً) — والحياة سجالها ؟!!

* * *

فى (عصره الذهبى) أكبر شأنها   (بحظوظه) وتطورت أحوالها
عمت مواهبه (الرعية) كلها   وزكت به — وبعدله أموالها
واستمتعت بالخير فيه ، وهذه   آثاره الكبرى ، همت أنفالها
فاذا البراح — حدائق وخمائل   واذا الصفاح — جنوبها وشمالها ؟؟!!
واذا الشباب نسورها ، وأسودها   واذا الشيوخ ، أُساتها ، ونهالها
واذا الطموح بوعيها متوثب   وبها القلوب تفتحت أقفالها
بين (العواصم) ؛ والشواطىء ؛ والقرى   زمراً تنافس فى (الفنون) عيالها
تتجاوب الاصداء عنها فى السرى   حمداً ، وتحتقب (النبوغ) رحالها
عذبت مناهلها ، ورق نسيمها   وافتر سامرها بهم وظلالها
هى نهضة تمرى (المعارف) درها   وتشق اكباد الظلام رعالها

* * *

فى كل دانية ، وكل قصيــــة   همٌ تناط إلى السماء حبالها
تتكشف (الملكوت) فى استطلاعها   دأباً ؛ وترتشف الشعاع رمالها
وغد ستشرق شمسه ؛ بكتائب   منهم ، وفيهم فرقها ، وقذا لها
يتقحمون الذود عن أوطانهم   وبهم تباهي رهبة أغيالها

* * *

نعم يجل على التتابع حصرها   والشكر منها ؛ حفظها وعقالها
لم يحبنا الرحمن من بركاتها   لولم يكن بدعائه استنزالها

* * *

مولاى ؛ نحن من (البداوة) جذمها   ومن (الحضارة) (ذَبلها) ، و(ذُبالها)
ماز ينة التاريخ فى إسفاره   إلا (العروبة) للسلام جدالها
حفلت بها صفحاته ؛ وتأرجت   طيباً ؛ وفى سبل الهدى استبسالها
و (عقائد الفرقان) وهى نياطنا   يمحو الشقاء ، حرامها وحلالها
ولقد برانا الله بين عباده   (وسطا) ؛ وشر بلآئنا إهمالها
بئس الذَّرائع دونها ملتاثة   حيرى ؛ يمزق بعضها استبدالها
(العدل) و (الاحسان) شرعة ربنا   ولديه (حبة خردل) مثقالها
وحى السماء الحق غير منازع   وسواهُ ، وسوسة يطيش خبالها

* * *

جل المهيمن ؛ أين من سلطانه ؛   (عاق) تفطر يابساً ؛ صلصالها
إن فرطت يوما ؛ وإن هى أفرطت   فلقد يكون لمهلها إمهالها

* * *

ومن العجائب ، فى الخليقة أنها   تبنى ؛ وتهدم ، والخصام خصالها
شتى النقائض والغرائز ركبت   عكساً ؛ وطرداً ، شكلها وشكالها

* * *

وأشد من ضجرت بهم ؛ وتفزعت   من لم يزعهم ؛ قرحها وهزالها
يدعون للانصاف زوراً ؛ ويحهم   وبهم طلاع الارض حق زوالها
رجت بهم رجاً ، وضاق برحبها   من هم عليها ؛ واندحت أثقالها
قد حملوها الجور فاضطربت بهم   أعراضها ؛ وتميزت أطوالها

* * *

يتدارؤن الحرب وهى نسيجهم   وهمو الوقود — لها — وهم أهوالها ؟؟!!
لولا التكالب فى الحطام لأنقذت   أمم — بواعث سخطها استذلالُها

***

هم يحسبون الحق فى تصريفهم   همـلا ، وإزهاق الحقوق مطالُها
وليعلمن القاسطون — مصيرهم   فى (رجفة) حاقت بهم أمثالُها

***

ونعوذ بالرحمن من خذلانه   ومن المعاصى — أن يحم وبالُها

***

إن البقاء ، وسيلة (لمعـــادنا)   وحوازه « الطاعات » واستئهالُها
وأرى الحياة حديثها — كقديمها   لكنما هى (لهوة) و (ثفالُها)
تقضى على الكل الضعيف نكاية   وتمالىء الملأ القوى نبالُها
ليست كما عهد الغفاة ، أمانياً   وسنى ، ولا (سنة الكرى) جريالها

***

وإذا النفوس نزت بها شهواتها   حبطت ، وكانت خيبة ، أعمالُها
فإِلامَ ؟ تصدفنا الذنوب بنزعها   وبها العوائق تستجنُ صِلالُها ؟؟!

***

تالله لن تقف الحتوف حواجزاً   دون الصفوف ، تحتمت آجالُها
هى خطوة ، فى إثرها ما بعدها   دنيا ، وأخرى ، والخلود مآلُها
(تقوى الاله) و (وعده) (ووعيده)   وبها الفلاح ، وحسبنا إجمالها ؟؟!!

***

يا أيها (النبراس) عم شعاعه   فى أمة ضربت به أمثالُها
لى فيك (باصرة) وعنك (بصيرة)   هديت حقائقها ، وشف خيالها
ها أنت ، والأفواج حولك (هالة)   ولكل عين من سناك نوالُها
ما الشعر ما التحابق فى كافى به   إلا (سماتك) حسنها ، وجمالُها
وأكاد حين أرك أرتجل الضحى   (كلماً) ترنح بالقلوب جزالها !! ؟

***

يغنيك عن هذا البيان وسحره   لغة ذكاؤكَ لامعاً ، سِلسالُها
فاهنأ (بعيد الفطر) وابق لمثله   وبك السعادة دائم إهلالها
وليحى للاسلام — خير حماته   (تاج العروبة) فخرها وجلالُها
(عبد العزيز) فداه كل أخى تقى   لله — ما وسع الشفاه مقالُها
هو مأرز الايمان بل هو صرحه   وبه (الشريعة) ساطع إقبالها
وليحى شمس المشرقين (سعودنا)   أمل (الجزيرة) ذخرها وثمالُها
و « لى عهد التاج » فى أعلى الذرى   وأعز من تزهو به أقيالها
وليحى « المنصور » فى البر الذى   هو رحمه (المخلصين) منالُها
وليحى للجيش المظفر — (مشعل)   وبه الجحافل ، يستقيم نزالها
وليحى أشبال (المليك) وآله   مرآة كل (فضيلة) وكمالها

***

وليحى (عبد الله) شبلك قدوة   وبه (الوزارة) مخصب إمحالُها
هى دونه ، العبء اليسير ، ودونها   يعيا الكثير ، وفى حجاه مجالها
وإذا الغواة استقبلوا أعيادهم   نزقاً ، فزلفانا بها استقبالُها
عادت عليك ، وأنت منها (غرة)   ولك التهانى ، عيها ، وحجالُها

الطائف   غرة شوال سنة ٣٧٠ هـ

أحمد ابراهيم الغزاوى

الامير سعود الكبير

فى أول هذا الشهر قدم من جدة الى الطائف بطريق البر على السيارات الأمير سعود الكبير وحاشيته فاستقبل فى الطائف بالحفاوة اللائقة به ثم توجه بعد ذلك بطريق الجو من الطائف الى الرياض مودعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم

سمو الامير مشعل

فى أواخر شهر رمضان المنصرم سافر من جدة بطريق الجو الى الرياض صاحب السمو الملكى الامير مشعل وزير الدفاع وبعد ان تشرف بالمثول بين يدى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم قدم سموه من الرياض بطريق الجو الى الطائف فى السابع والعشرين من شهر رمضان الماضى وقد استقبل سموه فى الطائف استقبالا حافلا من كبار موظفى وزارة الدفاع وقواد الجيش وضباطه وغيرهم من رؤساء الدوائر الحكومية وكبار الموظفين والاعيان .

سمو الامير طلال

فى أوائل هذا الشهر قدم بطريق الجو من الرياض الى الطائف صاحب السمو الملكى الأمير طلال بن عبد العزيز وبعد ان تشرف بالسلام على حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم سافر سموه بطريق الجو من الطائف الى جدة وقد استقبل سموه فى هاتين المدينتين بالحفاوة اللائقة بمقام سموه الكريم

سمو الامير

فهد بن عبد العزيز

سافر اخيراً بطريق الجو من الطائف الى الرياض صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز وقد ودع بما يليق بمقام سموه من الحفاوة والتكريم .

باخرة حجاج

من كراشى

تصل يوم الاثنين القادم

تلقينا من التوكيلات العربية للتجارة والملاحة البحرية بجدة ان الباخرة (سفينة عرب) التابعة لشركة (بان اسلامك) ستصل من كراشى الى ميناء جدة يوم الاثنين القادم (١٢ شوال سنة ١٣٧٠) حاملة (١٠٨٠) حاجا باكستانيا كبار و (٥٩) انضاف و (٧١) صغار .